

المصالحات عامل قوة للجيش السوري والمقاومة ومن الإنجازات الميدانية والسياسية



لا يزال الملف السوري يحتل واجهة المشهد الإقليمي وبالتالي شككت التطورات الأمنية والعسكرية على الساحة السورية محور إهتمام القوات الفضائية. حيث بدأ واضحا أنّ القيادة السورية تعمل على ثلاثة خطوط متوازية، الأول الميداني، من خلال التقدم السريع والإنجازات الميدانية النوعية للجيش السوري وحلفائه في مناطق متعددة، الثاني المصالحات الداخلية وانسحاب المسلحين إلى مناطق أخرى وتسليم آخرين أنفسهم إلى الدولة، أمّا الثالث فهو التقدم على خط الحل السياسي على أبواب مؤتمر جنيف.

وفي السياق، أكد العميد الركن المتقاعد علي مقصود أنّ تجميد المصالحة في مخيم اليرموك كان لتداعيات أمنية، وأنّ المصالحات هي عامل قوة وعامل إضافي لإنجازات الجيش والمقاومة وإنجازات القيادة على المسار الميداني العسكري والميداني السياسي. وكشف وزير النفط السوري سليمان العباس، أنّ هناك وثائق وصوراً تثبت شراء الحكومة التركية للنفط المسروق من «داعش».

المباحثات الإيرانية الروسية حول منظومة صواريخ «إس 300» كانت مدار بحث ونقاش، فأعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين أنّ بلاده تمكنت من تسوية الخلاف مع إيران بشأن تزويدها بمنظومة صواريخ «إس 300» من خلال مفاوضات حساسة.

وعن تجميد المصالحة في مخيم اليرموك وضّح العميد مقصود، أنّ «التجميد جاء لترتيب بعض الأوضاع التي كانت انعكاساً لتطورات الميدان، ولذلك أقول إنّ المصالحة التي بدأت بتنفيذ تدايبرها إن كان في الحجر الأسود أو في القدم أو العسالي ومخيم اليرموك، ما زالت صالحة وجاهزة للتطبيق ولكن تمّ تجميدها لتداعيات أمنية، بحيث لا يكون هناك إمكانية للاختراق، لأنّ المصالحات هي عامل قوة وعامل إضافي لإنجازات الجيش والمقاومة وإنجازات القيادة على المسار الميداني العسكري والميداني السياسي».



روغوزين لـ«روسيا 24»: موسكو تمكنت من تسوية الخلاف مع إيران بشأن منظومة «إس 300»

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين أنّ بلاده تمكنت من تسوية الخلاف مع إيران بشأن تزويدها بمنظومة صواريخ «إس 300» من خلال مفاوضات حساسة.

وقال روغوزين: «إنّ البلدين نجحوا في تسوية الخلاف بشأن هذه المنظومة من خلال مفاوضات طويلة ومعقدة وحساسة». وبين روغوزين أنّ موسكو نجحت العام 2015 في تسوية عدد كبير من الخلافات القانونية المعقدة، بما في ذلك الخلاف مع فرنسا حول حملات المروحيات ميسترال.



مقصود لـ«فارس»: تجميد المصالحة في جنوب دمشق لاستكمال الطوق الأمني ومنع حدوث أي خرق

ذكر العميد الركن المتقاعد علي مقصود أنّ هناك إقصاء لما يُلقب «أبو همام عصام البيضاوي» الذي كان نائباً لزمران علوش، حيث أنّ الأخير كان مجسداً لشخصية أبو همام الذي يُعتبر أكثر إكثانيات منه، إن كان من حيث عائلته التي تعتبر الأكبر أو من حيث وضعه إذ هو تاجر قديم وله إمكانيات كبيرة وحظوة لدى الإخوان المسلمين، لأنّ أسرته على علاقة طيبة معهم.

وأشار العميد مقصود حول التفجير الإرهابي الذي طال حي الزهراء في مدينة حمص، أنّه «نتيجة للتفاهم والاتفاق المنجز في حي الوعر، ولذلك توفرت لهذا العمل كل العوامل والظروف بأنّ هناك ثغرة مخترقة من قبل الجماعات المسلحة والتي يمكن من خلالها تشكيل ضغط على المدنيين وبالتالي تحريك الرأى العام وإحداث حالة من التصعيد الشعبي ضدّ الأجهزة، إن كانت حكومية أو أمنية. وأمّا الهدف الثاني أنّ يتمّ إيقاف هذه المصالحات والتسويات خاصة بعد التقدم الكبير الذي حققه الجيش السوري على كامل الجبهات، وخاصة بعد قطع أذرع الدول المشغلة لهم في الداخل السوري إن كان على الجبهة الشمالية تمّ قطع الأذرع التركي، وإن كان بمقتل زهران علوش الذي يعتبر رأس حربة للمشروع الوهابي السعودي». وأضاف: «عندما يتمّ قطع هذه الأذرع التي تتدخل في الشأن السوري والعملية السياسية السورية بعد الرهان على هذه الفصائل في إحداث تغيير وإنجاز في الميدان، لذلك لم يعد هناك إمكانية لتنفيذ أي عمل قتالي من قِبل هذه الفصائل، لذلك سيلجؤون للعمليات الانتحارية أو عمليات اغتيال لأنّ لا وسيلة أمامهم غير ذلك».



العباس لـ«العالم»: هناك وثائق وصور تثبت شراء تركيا النفط السوري المسروق

أكد وزير النفط السوري سليمان العباس أنّ الحرب على سورية هي حرب سياسية عسكرية اقتصادية، مشيراً إلى أنّ النفط في سورية هو جزء من الاقتصاد السوري وبالتالي تمّ استهدافه.

وقال عباس حول واقع قطاع النفط في ظل الحرب المفروضة على سورية واستهدافه من قبل المجموعات الإرهابية: «إنّ قطاع النفط في سورية استهدف منذ البداية عبر قرارات الاتحاد الأوروبي التي سهّلت على المسلحين سرقة النفط السوري وتهريبه إلى الخارج، إضافة للعقوبات التي طالت قطاع النفط وبعد هذا الهدف بدأت المرحلة الثانية التي تمثلت باستهداف المجموعات الإرهابية المسلحة للمنشآت النفطية». ورداً على الاتهامات الموجهة للحكومة السورية بشراء النفط من الجماعات المسلحة أجاب «نحن لا نتعامل مع المجموعات المسلحة بالنسبة لمسألة النفط ولا نقوم بالشراء لا بشكل مباشر أو غير مباشر، ونحن لدينا وثائق وصور تثبت شراء الحكومة التركية للنفط، وهناك وثائق تثبت سرقة الحفارات وغيرها من المعدات إلى الداخل التركي».

وحول الدعم الذي تقدمه إيران، أكد الوزير العباس أنّ «الإنتاج النفطي لا يكفي احتياجات السوق المحلية، ومن هنا كان دور الدعم الصيني، وتحديدًا إيران التي تلبي أغلب احتياجات السوق ونحن نشكرها قيادة وشعباً لدعمها الصمود السوري».

«أوت تي في»

قد تطول جردة أحداث العام 2015. لكن يمكن اختصارها بمعادلة واحدة: إنها سنة الفرز بين مدرستين. بين من يقول إنّ السياسة أخلاق... ومن يقول إنّ السياسة نفاق... ولسوء الحظ كان أبطال المدرسة الثانية هم الطاغين على وقائع السنة. تماماً كما كانوا الضاغطين على صدر الوطن والناس، وكانوا اللغاة على حساب المواثيق والدستور والقوانين... من أمثلة سياسة النفاق، أن تمدد سلطة غير شرعية لنفسها وكراسيها وأن تغتصب إرادة الناس... ولا من يسأل... ومن أمثلة سياسة النفاق، أن تتمتع هذه السلطة عن إجراء انتخابات فرعية في دائرة واحدة، ثم تبشر هي نفسها بإجراء انتخابات بلدية في نحو 800 دائرة... ومن أمثلة سياسة النفاق، أن ترفض هذه السلطة طيلة 18 شهراً توقيع مرسومين جاهزين لاستثمار ثرواتها النفطية، ثم تروح تحاضر بالمصالحة الوطنية... ومن أمثلة سياسة النفاق، أن تذهب هذه السلطة إلى مؤتمر باريس المناخي، حاملة ورقة مكتوبة، تقول فيها بكل وقاحة أنها هي من يحضر لإنتاج الطاقة المتجددة ومعامل الكهرباء وسدود المياه... فيما مافيات هذه السلطة ذاتها، هي من عطلت معامل الكهرباء ومنعت إنتاج السدود وأوقفت خط الغاز وضربت البلاد ونهبت حتى نفاياتها... كان لا ينقص أمثلة سياسة النفاق إلا محاولة أدهمهم اليوم (مس) دس السّم بين ميشال عون وسليمان فرنجي... سم لا ينفع معه نبش الأرشيف. ولا توصيفات الفجور. ولا حتى مقولة الفاجر والتاجر في الوقت نفسه... إنها وقاحة لا ينفع معها ربما، إلا الهروب إلى سهرة رأس السنة، مع كم من الكؤوس، علنا ننسى هذا الهمّ من الرؤوس...

«الجديد»

حرص السياسيون على تجميع خبريات آخر العام وتكديسها.. ربما لتداولها بالفلك والتنجيم وضرب المندل التلفزيوني وجلب الغائب وفك المربوط ودفع الناس إلى القناعة التي ستقني، وبكل فخر فإن سياسيينا سينافسون العرافين... والطرفان كذبا وإن صدقا فؤاد السنيورة حايك يرمي في الأوساط الإعلامية نياً يفيد بأن العارفين «ميرورة» سعودياً وإيرانياً... سميح ججع عبد اللطيف يزداد اشتعلاً ويرفع ولاية ميشال عون معزراً احتمال ترشيحه للرئاسة... لكن لا السنيورة صدق ولا ججع اقتنع... وكلاهما يلعب أوراقاً خاسرة، فترسي كتلة المستقبل أكبر العرافين والعارفين أنّ المبادرة هي منتج أميركي هدفه اصطاف المسيحيين وتعاطف الدروز والسنة معهم وعزل حزب الله تالياً... وإذا ما بلغنا هذه الواقعة نصبح أمام سيلان لعاب «إسرائيلي» يتصفق حاد على نتيجة بلغت الهدف... برمية من غير رام، من هنا كان إستدراك رئيس مجلس النواب نبيه بري بأن نوابه لن يحضروا جلسة ليس فيها نواب حزب الله وعلى هذه الحصيلة يصبح الكلام عن تفاهم سعودي - إيراني مجرد قراءة طالع يناسب آخر أيام العام، أما الحديث عن التسويات الكبرى، فإن أي تسوية من هذا النوع تجري بين القوى الفاعلة والمؤثرة... وتسلّزتم قضايا كبيرة وأسماء كبيرة مصنفة خلافة كيمشال عون... وبالتالي عون مقابل ماذا؟ ساقطة إلى الآن كل الاحتمالات... لأنّ لبنان ليس على جدول أعمال أحد من الأطراف الكبرى، فإذا كان هناك من تفاهات سعودية إيرانية أو إقليمية دولية بشكل عام... فإنها ستتمّ تدريجياً على اليمن ثم سورية فالعراق والبحرين قبل أن تصل إلينا... والعالمون على هذه الدول لم يخبرونا بأنهم لا يتامنون الليل قبل أن يطمئنون إلى كرسى الرئاسة في بعثا ومسيرة التكاذب تسير في اليوم الأخير تسليماً للعام المقبل، إذ إنّ تهديد ججع بترشيح عون للرئاسة ما زال في طور الابتزاز... فإذا كان الحكيم جادا في خطوته، فلماذا لم يسحب ترشيحه أولاً ويعلن تنحيه لمصلحة عون؟ ثم هل فكر ججع في أنّ الحيلة قد تصبح أمراً واقعاً بالتصويت؟ ومن اقتنعه بأنّ سليمان فرنجي نفسه لن يؤيد الجنرال ويسير مع كامل فريق الثامن من آذار في هذا الخيار؟ عندئذ هل احتسب الحكيم النهايات؟ وحتى لا نكثر الأسئلة الصعبة على المرشحين والمواطنين معاً... فلنبداً بما يفيد المشاهد ويسه على من الآلام السياسية والبيئية... إصرافوا أنظاركم عن السياسة... «خلوا عينك عاجديده»... في يوم طويل سيكون ذا فائدة بمجرد أن تستبدلوا «الألو» ب«الجديد» يوم ستخطفه انقلابات تشمل نشرات الأخبار والبرامج الصباحية وفقرات ما بعد الظهر... بلوغاً حتى الساعات الأولى من عام الفين وستة عشر عشرات الملايين ممن تابعوا اليوم الأخير من العام المنصرم... وغداً (اليوم) التجربة تكرر مع انقلابات أخطر... ستدخل إستديوات الجديد وتبثر التقليد... في يوم لكم بعدما كانت الأيام... علينا.

رئيساً للجمهورية، المقاربة المستقبلية استندت بحسب ما نقله الصحافيون عن السنيورة الى رفض الجنرال لاتفاق الطائف مقابل تموضع زعيم المردة تحت سقفه وحماسة عون للقانون الأرثوذكسي مقابل سحب فرنجية يده منه، وتجارب المردة والتيار الوطني الحر في الوزارات ما بين نموذجية وغير صالحة، ما شرحة السنيورة مجموعة من الصحافيين نشر في عدة صحف اليوم (أمس) آثار بحسب معلومات الشأن بي أن، اعتراضات عند قوى في 14 آذار وضغوطات أدت لإصدار بيان يتصل فيه الرئيس السنيورة من بعض ما نشر، لكن بيانه لم يذكر ما هي المعلومات التي أخرجها الصحافيون عن سياقها الصحيح، ما هي بالتحديد، كلام رئيس كتلة المستقبل زاد من توتر الرابع عشر من آذار في وقت يمضي فيه رئيس «القوات» سميح ججع كل ساعاته هذه الأيام يفكر في رص صفوف التحالف وإعادة شمل قوى تفرقت فتوجهت إما الى زغرّتا أو دارت حول الرابية. أما ميدانيا، فريف درعا السورية يحاكي الأنبار العراقية، إنجازات عسكرية أطل من بينها اللواء الإيراني قاسم سليمان في حلب يتحدث عن بداية النصر في طريق الدفاع عن كل الناس ضدّ الإرهاب.

«ام تي في»

أقلل حزب الله طريق بعيدا في وجه النائب سليمان فرنجية، للوهلة الأولى قد تصحّ هذه المقولة، لكن التمعّن في ما قيل في بكركي أمس (أول من أمس)، تفسيره أنّ الحزب لا يعنيه شخص الرئيس ما دام من معجن الثامن من آذار. ما يعنيه هو السلة الكاملة التي تمنحه التحكم والسيطرة على الدولة ولا رئيس ما لم يتأمّن له ذلك.

كان كلام السيد إبراهيم أمين السيد بهذا الوضوح، وما قاله عن العماد عون صادق لكنه يصنّف في خانة الوجدانيات ولا ترجمة له في السياسة.

الكلام غير الرئاسي الذي أطلق من بكركي، كان وقعه ثقيلاً على عين التينة، فجاء كلام الرئيس نبيه بري عموماً تحاشياً فيه التعقيب على كلام الحزب ولجأ الى البديهيات المتوافقة عليها، أي ضرورة انتخاب الرئيس تحاشياً للتحديات الإقليمية وفتحاً لتداعيات سقوط سايبك بيكو. في الإنتظار يسمي اللبنانيون اليائسون الى سقافة لحظة فرح في ليلة رأس السنة رغم أنّ فلاديمير آخر سيجتاحهم بلا «سوخوي» بل بالأمطار والعواصف والتلوج بدءاً من الغد (اليوم).

«أل بي سي»

عندما يطوي العام 2015 ساعاته الأخيرة، سيكون العالم أمام وقائع عدة معظمها كما وصفها الرئيس نبيه بري اليوم قاتمة. فالولايات المتحدة على طريق الانسحاب من الشرق الأوسط لأنّ مصالحها وعينها على مكان آخر من العالم وتحديداً على الصين، وهي ستترك وراءها فراغاً لا بدّ أن تتنافس دول عدة على تعبئته أكانت روسيا، السعودية، إيران أو تركيا.

تعبئة الفراغ هذه تجري يومياً على حساب دماء أهل المنطقة، لا سيما في العراق وسورية، حيث الأمل في التوصل الى وقف للنار في كانون الثاني المقبل، يسابقه وضع ميداني متفجّر ومتقلب يعيد خلط الأوراق من الشمال إلى الجنوب.

وقف النار السوري إنّ حصل سيترك وقائع أخرى أمام العام 2016 من دون أجوبة: ماذا عن الدولة الكردية التي بدأت تتضح معالمها على الأرض؟ ماذا عن «داعش»؟ من سيعبئ الفراغ الأميركي وبأيّ ثمن؟ ماذا عن أمن الأردن وماذا عن أمن لبنان؟

لبنان البلد المهتمّ دائماً بالبحث عن الحلول الآتية من البعيد، وأولها حلّ تعبئة الفراغ الرئاسي الذي يبدو ثانوياً في فك المفاوضات التي تعيد رسم المنطقة.

والى حين وصول الحل العابر للقارات، يعيش المواطن اللبناني في ظلّ اللادولة، فهو إنّ عطش شرب مياهها غير مطابقة للمواصفات، وإنّ أُراد رمي نفاياته لما وجد لها مكاناً، وإنّ خرج ليلهو خلفه قطاع الطرق فجراً، وإنّ أراد الإستدانة لشدة عوزه نهش جنى عمره نذاب الإحتيال وحتى إنّ توفي لوجد من يعبت بجسده.

ويقولون بلد... إنه ناس متجدرون في أرض تحكمها بقايا طبقة سياسية جعلت من الفراغ الرسمي مطية هروب من واجبتها، فيما المطلوب واحد... الأمن.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

تلفزيون لبنان

أكثر من يوم بقليل وينتقل العالم الى سنة جديدة وينتقل معها الشرق الأوسط الى سايبك بيكو جديد بعد بلوغ معاهدته المئة عام والمعاهدة الجديدة المنتظرة فيها حصة لكل من واشنطن وموسكو. وفي ظل هذا الأمر قات الخارجية الأميركية إن روسيا تلعب دوراً بناءً في العملية السياسية في سورية رغم أنّ غاراتها الجوية استهدفت البنى التحتية والمدنيين. وإن تترك سورية حصة لروسيا تتمسك الولايات المتحدة الأميركية بالعراق حصة لها وتترك الأردن وفلسطين لبريطانيا ولبنان لفرنسا.

ويلتقي الرئيس الفرنسي الرئيس الإيراني أواخر كانون الثاني بعدما يكون روحاني قد زار الفاتيكان.

وعلى وقع ذلك يتوقع أنّ تتمّ العملية الإنتخابية الرئاسية في لبنان بعد انطلاق الحوار السعودي - الإيراني مترافقاً مع قمة سعودية - مصرية - تركية.

وفيما وصل وزير الخارجية المصري الى الرياض، تركز القمة السعودية التركية على تحالف استراتيجي يضمّهما ومصر كما تركز على انطلاق عمل التحالف الإسلامي عسكرياً.

وبيما يشير الرئيس فؤاد السنيورة الى موافقة سعودية - إيرانية غير مباشرة على مبادرة الرئيس سعد الحريري ويلفت الى جدية ترشيح النائب سليمان فرنجي، يؤكد الرئيس بري على أهمية المعالجة المحلية للإنتخاب الرئاسي بعدما نالت المبادرة موافقة خارجية.

بالعودة الى الشأن المحلي، نشير الى أنّ قوى الأمن الداخلي تستعدّ لتدابير ليلة رأس السنة فيما «الياز» تنبّه من حوادث السير.

«المنار»

لبنانية العام 2015 كلام كثير وسجل طويل، فيه تختلط يوميات وأحداث مضامينها تشي بتحويلات في وجه المنطقة، لبنان في خصمها سياسياً وأمنياً... أولى تداعياتها من الحرب على سورية ومخططات الإرهاب التكفيري المدعوم غرباً وشرقاً مع شريك صهيوني... إرهاب شكل انهيار هجومه على محور المقاومة أول العلامات لعام مقبل... وحساب مفتوح لم يقفل.

التحدّي في نهاية 2015 على أشده، لكن طلائع بشائره تتبدّى في انهزام التكفير على محاور المواجهة المتعددة من لبنان الى سورية فالعراق، وإن كان النزال لم يرخ لجامه بعد. فالدخول الروسي على خط النار خلط أوراق الداعمين الغربيين للإرهاب بعد أن بلغت سمومه قلب عواصمهم تفجييراً وتهديداً.

المرادي عادت عراقياً الى سلطاتها مسجلة إحدى أكبر خسائر «داعش» الإرهابية لتنتقل الأعداد لاستكمال تحرير مواقع استولى إليها «الداعشي» الإرهاب في الموصل... أما في سورية، فإن حزام الأمن حول دمشق أخذ بالاتساع بعد مسلسل الإنجازات من الغوطة شرقها وغربها، الى الأرياف الدمشقية والحلبية واللاذقية، فيما جبهة درعا عادت الى دائرة الحدث مع دخول الجيش السوري مدينة الشيخ مسكين التي اتخذ منها الإرهابيون حصناً ظنوه منيعاً لهم.

ولبنان المتحفّض ضدّ بذور الإرهاب وشبكاته يواصل تفكيك خيوطه ويكشف في كل مرة عما يخطط لفتنة أو أرضية ترسم عليها معالم إمارات الإرهاب وأنصاره.

«أن بي أن»

ما بين العامين، اللبنانيون شهود على تجميد وتعطيل لكن لا إمكانية للاستمرارية من دون تفعيل المؤسسات التنفيذية والتشريعية على قاعدة الإستحقاق الرئاسي أولوية، لم ينتج التعطيل رئيساً، فيما التسويات السياسية تنتظر ترتيب الحسابات الداخلية وترقب التحولات الإقليمية، لكن تطورات المنطقة متسارعة لا يمكن التكهّن بنتائجها كما قال الرئيس نبيه بري اليوم (أمس) للنواب، هناك إعادة رسم خارطة جديدة على أنقاض سايبك بيكو ما يفرض على اللبنانيين التعاطي بمسؤولية وتحصين المؤسسات الدستورية والإستقرار العام.

تجميد التسوية الداخلية لم يغيّر في القناعات والرئيس فؤاد السنيورة عبّر عن مكان الإندفاع المستقبلية بانتاجه تبني ترشيح النائب سليمان فرنجي وأسباب رفض انتخاب العماد ميشال عون